متن الآجرومية

في

علم العربية

للعلامة ابن آجروم

وعليه تقييدات وجيزة وشروح لما يجب التنبيه
عليه عزيزة لحضرة الفاضل الشيخ هاشم ابن
المرحوم الشيخ محمد الشحات الشرقاوى

(طبع هذا الشرح باذن المؤلف حفظه الله
ولايجوز طبعه بدون إذن منه)

طبع بمطبعة
مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

محرم - ١٣٤٣ هـ

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ

اِسْمٌ وَفِعْلٌ

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(الكلام) فى اصطلاح النحويين (هو اللفظ) أى الصوت المعتمد على بعض الحروف الهجائية تحقيقا كزيد أو تقديرا كالضمائر المستترة فانها مستحضرة عند النطق بما يلابسها من العوامل استحضار الاجزاء معه (المركب) ماتركب من كلتين فأكثر وجودا كقام زيد أو تقديرا كقولك نعم جوابا لمن قال أفى الدار زيد لتقدير هو فى الدار زيد (المفيد) بالاسناد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها (بالوضع) الباء سببية أى أن تكون الافادة حاصلة بسبب لوضع العربى وهو تعيين واضع اللغة العرب اللفظ للدلالة على معنى بنفسه (وأقسامه) أى أجزاء الكلام العرفية التى تتركب من جملتها (ثلاثة) بالاجماع (اسم) وهو مايدل على معنى مستقل بالمفهومية ولا يتعرض لزمن جزأ منه * وهو ثلاثة أقسام مظهر وهو مايدل على معناه بظاهره نحو زيد ورجل * و ضمير وهو مايدل على معناه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو أنا وأنت وهو * ومبهم وهو مايصلح لأن يستعمل فى أفراد الجنس نحو هذا والذى (وفعل) وهو مايدل على معنى مستقل بالمفهومية والزمن جزء منه وهو ثلاثة أقسام ماض وهو مايدل على حدوث شئ فى زمن مضى قبل التكلم نحو قرأ ومضارع وهو مايدل على حدوث شئ فى زمن التكلم أو بعده نحو يقرأ فهو صالح للحال والاستقبال ومما يعينه للحال لام التوكيد نحو انى ليحزننى أن تذهبوا به ومما يعينه للاستقبال

وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْخَفْضِ

السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ وأمر وهو ما يطلب به حصول شئ بعد زمن التكلم نحو اقرأ (وحرف جاء لمعنى) أى وضع وضعا كائنا لمعنى غير مستقل بالمفهومية أى يتوقف تصور معناه على تصور معنى آخر فاذا قلت سرت من البصرة مثلا فمن معنى هو الابتداء ولا يتصور معناها الا بذكر البصرة وهو ثلاثة أقسام قسم مختص بالاسم كحروف الجر وقسم مختص بالفعل كحروف الجزم وقسم مشترك بينهما كهل وبل قالوا ودليل حصر الأجزاء فى أنواع الكلمة الثلاثة ان المعانى ثلاثة ذات وحدث ورابطة بين الحدث والذات فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة الحرف (فالاسم) المتقدم فى التقسيم (يعرف) يتميز من قسميه الفعل والحرف (بالخفض) أى بالحركة التى يحدثها عامل الخفض فى آخره سواء كان عامله حرفا أو اسما نحو مررت بصاحب الرجل (والتنوين) أى ويتميز أيضا بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ سواء كان الآخر حقيقة كزيد أو حكما كيدان صلها يدى حذفت الياء اعتباطا وأجرى الاعراب على الدال (ودخول الالف واللام) أى ويتميز أيضا بدخول الالف واللام عليه وكان الأولى التعبير بأل لان ما كانت معرفة كأل فى الرجل والغلام أو زائدة كالحارث وطبت النفس أو موصولة كالضارب ومن يأل أهله فى نعمة حير ومنه حديث ليس من امبر امصيام فى امسفر ولا يرد دخول أل الموصولة على المضارع فى قوله

* ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا شد على الراجح لم يستثن الاستفهامية فى قولهم ألفلت بمعنى هل فلت لانها من خواص الفعل (وحروف الخفض) أى ويتميز أيضا بدخول حروف الخفض عليه فى أوله سواء كان اسما صريحا نحو من الرسول أو مؤولا نحو عجبت من أن تقوم وسواء كان مدخولها الذى هو الاسم مذكورا كما مثل أو مقدرا نحو * وبلدة ما بى نهم صحبه * لأن مدخول الجار اسم تقديرا أى بليل متون فيه نام صحبه

وَهِيَ مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعلى وَفى وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ

(وهى) أى حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء سواء كان الابتداء والانتهاء زمانا كسرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة أومكانا كسرت من البصرة الى الكوفة (وعن) ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل (وفى) ومن معانيها الظرفية نحو المال فى الكوز (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته (والباء) الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادى (والكاف) ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر (واللام) ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة وتكون لشبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو الباب للدار وتكون للاستحقاق نحو الحمد لله (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض (وهى) ثلاثة (الواو) نحو والله (والباء) نحو أقسم بالله ولك لأفعلن (والتاء) نحو تالله غالبا (والفعل يعرف بقد) الحرفية وتدخل على الماضى وتكون للتحقيق نحو قد قام زيد وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم (والسين وسوف) ويختصان بالمضارع نحو سيقوم زيد وسوف يقوم زيد (وتاء التأنيث الساكنة) فى آخره وتختص بالماضى نحو قامت هند وسكت المصنف عن علامة فعل الأمر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضرب زيدا واضربى أونون التوكيد نحو اضربن (والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل) فعدم القبول علامته فعلامته عدمية

(بابُ الإعْرَابِ)

الْإِعْرَابُ : هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ

﴿ باب الاعراب ﴾

(الاعراب) عند من يقول انه معنوى (هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها) أى تغيير أحوال الأواخر بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنيا ولا معربا فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع نحو جاء فانه يرفع ما بعده تقول جاء زيد وان كان يطلب النصب نصب ما بعده نحو رأيت فانه ينصب ما بعده تقول رأيت زيدا وان كان يطلب الجر جر ما بعده نحو الباء تقول مررت بزيد ولا فرق فى الآخر بين أن يكون آخرا حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد اذ أصله يدى حذفت الياء اعتباطا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا وأمسكت بيد والتغيير من الرفع الى النصب أو الجر هو الاعراب (لفظا أو تقديرا) يعنى أن تغيير أواخر الكلم تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد ولن أكره حاتما ولم أذهب بعمرو فتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد و بالنصب فى أكره وحاتما وبالجزم فى أذهب و بالجر فى عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوى كما فى نوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة فى لن أخشى الفتى والكسرة فى نحو مررت بالرجل فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرجل مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا أو تقديرا (وأقسامه) أى أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (أربعة رفع ونصب) فى اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم (وخفض) فى اسم نحو مررت بزيد (وجزم) فى فعل نحو لم يقم * هذا على سبيل الاجمال وأما على سبيل

فَلِلْأَسْماءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيها
وَلِلْأَفْعالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيها .

(بابُ مَعْرِفَةِ عَلَاماتِ الْإِعْرَابِ)

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَاماتٍ : الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا
الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : فِي الِاسْمِ
الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضارِعِ
الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

التفصيل (فللاسماء من ذلك الرفع) نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والخفض) نحو مررت بزيد (ولا جزم فيها) أى فى الاسماء (وللافعال) المعربة (من ذلك الرفع) نحو يقوم (والنصب) نحو لن يقوم (والجزم) نحو لم يقم (ولا خفض فيها) أى فى الافعال

﴿ باب معرفة علامات الاعراب ﴾

التى هى الرفع والنصب والخفض والجزم (للرفع أربع علامات الضمة) على الاصل (واو والالف والنون) نيابة عنها (فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع فى الاسم المفرد) نحو جاءت هند والفتى (وجمع التكسير) وهو ما غير فيه بناء مفرده سواء كان بتشكل فقط كاسد وأسد أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو نخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو رسول ورسل أو بزيادة مع تغيير الشكل نحو رجل ورجال أو بالثلاثة نحو غلام وغلمان وسواء كان لمذكر أو لمؤنث أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة للثقل أو للتعذر أو للمناسبة نحو جاءت الرجال والاسارى والهنود والعذارى وغلمانى (وجمع المؤنث السالم) نحو هندات (والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ) يوجب بناءه كنون النسوة أو نون التوكيد أو

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكِ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ *وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ

ينقل اعرابه كالف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السالم) نحو جاء الزيدون (وفى الاسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال) نحو جاء أبوك الى آخره (وأما الالف فتكون علامة للرفع فى تثنية الاسماء خاصة) نحو جاء الزيدان (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة) نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين وتسمى الافعال الخمسة وكلها مرفوعة بثبوت النون (وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد) نحو رأيت زيدا وعبدالله والفتى (وجمع التكسير) نحو رأيت الزيود والهنود والاسارى والعذارى (والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره

شَيْءٌ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِى رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِى الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ

شئ) يوجب بناءه أو ينقل اعرابه مما تقدم فى علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى (وأما الالف فتكون علامة للنصب فى الاسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك) من نحو رأيت حماك وفاك وذامال فكلها تنصب بالالف نيابة عن الفتحة (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله السموات فالسموات منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة (وأما الياء فتكون علامة للنصب فى التثنية) نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها (والجمع) المذكر نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الافعال الخمسة التى رفعها بثبات النون) نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى (وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد المنصرف) نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو

وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ

المسمى بتنوين التمكين (و) الثانى فى (جمع التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود وهنود (و) الثالث فى (جمع المؤنث السالم) نحو مررت بالهندات (وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسماء الخمسة) المعتلة المضافة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال (وفى التثنية) مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين (والجمع) السالم للمذكر نحو مررت بالزيدين (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف) أى لا ينوّن نحو مررت بأحمد وحبلى وعثمان ومساجد (وللجزم علامتان السكون) وهو حذف الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة أو النون للجازم (فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره ألف ولا واو ولا ياء نحو لم يضرب (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان فى آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فالمحذوف من يخش الالف ومن يدع الواو ومن يرم الياء (وفى الافعال التى رفعها بثبات النون) وهى الافعال الخمسة نحو لم يضربا ولم تضربا ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضربى فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

(فَصْلٌ) الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ الِاسْمُ الْمُفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ

﴿ فصل ﴾ فى ذكر حاصل ماتقدم من أول باب علامات الاعراب الى هنا (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الالف والواو والياء والنون أو بالحذف (فالذى يعرب بالحركات) اجمالا (أربعة أنواع) نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فأنواع الاسماء (الاسم المفرد) نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات (و) نوع الافعال (الفعل المضارع الذى لم يتصل آخره شئ) نحو يضرب ومن يضرب ولم يضرب (وكلها ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات (وتنصب بالفتحة) نحو من أضرب زيدا ورجالا (وتخفض بالكسرة) نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو الاصل (وخرج عن ذلك) الاصل (ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة) نحو رأيت الهندات (والاسم الذى لاينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا

(والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم (والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع) أيضا ثلاثة من الاسماء ونوع من الافعال فأنواع الاسماء (التثنية) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والاسماء الخمسة) وهى أبوك وأخوك الخ (و) نوع الافعال (الافعال الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فأما التثنية) يعنى المثنى (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا أبوك الى آخره (وتنصب بالألف) نحو رأيت أخاك الخ (وتخفض بالياء) نحو نظرت الى حميك وفيك وذى مال الخ (وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين (وتنصب وتجزم بحذفها) أى بحذف النون نحو لن يفعلا

(بابُ الْأَفْعالِ)

الْأَفْعالُ ثَلاثَةٌ ماضٍ وَمُضارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ فالْماضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَداً وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَداً . وَالْمُضارِعُ ما كانَ فى أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوائِدِ الْأَرْبَعِ يَجْمَعُها قَوْلُكَ أَنَيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَداً حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ ناصِبٌ أَوْ جازِمٌ . فالنَّواصِبُ عَشَرَةٌ

ولم تفعلوا ولن تفعلى ولم تفعلى ﴿ باب الأفعال ﴾

(الافعال ثلاثة ماض) وهو مادل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) وهو مادل على حدث مقترن باحد زمانى الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر) وهو مادل على طلب حدث فى زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربى فهذه حقيقة الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها (فالماضى مفتوح الآخر أبدا) على الاصل نحو ضرب مالم يتصل به ضمير رفع متحرك وهو يسكن نحو ضربت ومالم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا (والامر مجزوم أبدا) مبنى على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب وعلى حذف الآخر ان كان معتلا نحو اخش وارم واغز أو على حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربا واضربوا واضربى (والمضارع ما كان فى أوله احدى الزوائد الاربع) المسماة بأحرف المضارعة (يجمعها قولك أنيت) الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم ومعه غيره أو للمعظم نفسه والياء للغائب والتاء للمخاطب (وهو) أى المضارع (مرفوع أبدا) بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على حكم الرفع (حتى يدخل عليه ناصب) فينصبه (أو جازم) فيجزمه (فالنواصب) للمضارع (عشرة) عند الكوفيين منها

وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَلَامُ كَيْ وَلَامُ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ

الاربعة الاولى تنصب بنفسها (وهى أن) بفتح الهمزة وسكون النون وهى المصدرية * مثال ذلك عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك فأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (ولن) وهو حرف لنفى المستقبل نحو لن نبرح (واذن) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك وشرط النصب باذا ان تكون فى صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها بالقسم (وكى) المصدرية وهى الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا أو تقديرا نحو كى تقر عينها اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكى حرف مصدرى ونصب ولا حرف نفى وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون * والستة الباقية الاصح ان الناصب بعدها أن مضمرة (و) هى (لام كى) التعليلية وأضيفت الى كى لانها تخلفها فى افادة التعليل نحو جئتك لأزورك فانه يصح أن تحذف اللام ويعوض عنها كى وتقول جئت كى أزورك فأزورك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل (ولام الجحود) أى لام النفى وهى الواقعة فى خبر كان المنفية بما أو خبر يكن المنفية لم نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة بعد لام الجحود وجوبا (وحتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى أو للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد حتى (والجواب بالفاء) نحو قوله تعالى لولا أخرتنى الى أجل قريب فأصدق (والواو) نحو قولك فى غير القرآن لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تجمع بينهما (وأو) التى بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر أو يسلم أو بمعنى الى نحو لازمنك أو تقضينى حقى (والجوازم ثمانية عشر) جازما وهى قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا ستة (وهى لم) نحو لم يقم (ولما) المرادفة للم نحو لما يضرب (وألم)

وَأَلَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى

حرف تقريب وجزم نحو ألم نشرح (وألما) نحو ألما أحسن اليك فألما حرف تقريب وجزم مثل لم (ولام الامر) نحو لينفق ذو سعة (و) لام (الدعاء) وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء (ولا) المستعملة (في النهي) نحو لا تخف ولا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية (و) لا المستعملة في (الدعاء) وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية * والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هي (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلبه من المضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط (وما) الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومن) الشرطية وهي اسم لمن يعقل ضمن معنى الشرط نحو من يعمل سوأ يجز به وقد تستعمل لغير العاقل (ومهما) وهي اسم على الاصح لمن يعقل ضمن معنى الشرط نحو مهما تأتنا به من آية الخ (واذما) وهي حرف شرط على الاصح بمعنى ان نحو اذما تقم أقم أي ان تقم أقم (وأي) بفتح الهمزة وتشديد الياء وهي اسم بحسب ما تضاف اليه ضمن معنى الشرط مثلا لو قلت أي يوم تصم أصم فهي من باب متى ولو قلت أي مكان تجلس أجلس فهي من باب أين وهي معربة للازمتها الاضافة ويجوز الحاقها ما نحو أيا ما تدعو فله الاسماء الحسنى (ومتى) وهي اسم زمان ضمن معنى الشرط نحو * متى أضع العمامة تعرفوني * و(أيان) بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم زمان ضمن معنى الشرط نحو * فأيان ما نعدل به الريح تنزل * (وأين) وهي ظرف مكان ويجور الحاقها ما نحو أينما تكونوا يدرككم الموت (وأنى) اسم شرط نحو

وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِى الشِّعْرِ خَاصَّةً

(بابُ مَرْفُوعاتِ الْأَسْمَاءِ)

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِىَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ .

فاصبحت أنى تأتها تستجر به * تجد حطم جزلا ونارا تأججا

(وحيثما) اسم شرط وهو ظرف مكان أبدا نحو

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

(وكيفما) اسم لعموم الاحوال ولابد فى عمومه الوقوع بين شرط وجوابه من أن يكونا متوافقين لفظا ومعنى مثل كيفما تفعل أفعل وعد كيفما فى الحواله مذهب كوفى ومنعه البصريون لمخالفتها الادوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها اذ لا يصح كيفما تجلس أذهب (واذا) الواقعة (فى الشعر خاصة) موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط جزمت ولا يجزم بها الا فى النظم

﴿ باب مرفوعات الاسماء ﴾

(المرفوعات) من الاسماء (سبعة وهى الفاعل) نحو قام زيد (والمفعول الذى لم يسم فاعله) نحو ضرب زيد بضم الصاد وكسر الراء (والمبتدأ وخبره) نحو زيد قائم (واسم كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وخبر إن وأخواتها) نحو ان هذا لهو القصص الحق (والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء) أولها (النعت) نحو جاء زيد الفاضل (و) ثانيها (العطف) نحو جاء زيد وعمرو (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوك

(بابُ الفاعِلِ)

الْفاعِلُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ ظاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فالظاهِرُ نحوَ قَوْلِكَ قامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقامَ الزَّيْدانِ وَيَقُومُ الزَّيْدانِ وَقامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقامَ الرِّجالُ وَيَقُومُ الرِّجالُ وَقامَتْ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقامَتِ الْهِنْدانِ وَتَقُومُ الْهِنْدانِ وَقامَتِ الْهِنْداتُ وَتَقُومُ الْهِنْداتُ وَقامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُومُ الْهُنُودَ وَ

﴿ باب الفاعل ﴾

(الفاعل) فى الاصطلاح (هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله) نحو جاء زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بعد الفعل الصادر منه هو جاء وجاء مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما لا يكون لفاعل الامر فوعا ولا يكون الا مؤخرا عن الفعل (وهو) أى الفاعل صادق (على قسمين ظاهر ومضمر) بالجر ويجوز الرفع (فالظاهر) وهو ما ليس موضوعا للمتكلم ولا المخاطب ولا الغائب يرفعه الماضى والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر * ثم الظاهر على عشرة أقسام لاول المفرد المذكر (نحو قولك قام زيد ويقوم زيد و) الثانى المثنى المذكر نحو قولك (قام الزيدان ويقوم الزيدان و) الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك (قام الزيدون ويقوم الزيدون و) الرابع جمع المذكر للتكسير نحو قولك (قام الرجال ويقوم الرجال و) الخامس مفرد المؤنث نحو قولك (قامت هند وتقوم هند و) السادس المثنى المؤنث نحو قولك (قامت الهندان وتقوم الهندان و) السابع جمع المؤنث السالم نحو قولك (قامت الهندات وتقوم الهندات و) الثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك (قامت الهنود وتقوم الهنود) التاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو

قامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقامَ غُلَامِي وَيَقُومُ غُلَامِي وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالمُضْمَرُ اثْنا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُما وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبا

قولك (قام أخوك و يقوم أخوك و) العاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك (قام غلامي و يقوم غلامي وما أشبه ذلك) فالفاعل فى هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل (المضمر) وهو ماوضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب (اثنا عشر) وهو قسمان متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لايبتدأ به ولايقع بعد الا فى حالة الاختيار ويرفعه الماضى والمضارع والامر وذلك (نحو قولك ضربت) فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده (وضربنا) بسكون الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وضربت) بفتح التاء للمخاطب المذكر (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة (وضربتما) بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا فى موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية (وضربتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر فى محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور المخاطبين (وضربتن) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث فالتاء فى جميع ماذكر هى الفاعل وما اتصل به حروف دالة على التثنية والجمع على الصحيح ولاتقع هذه التاء الا فاعلا فى هذه الامثلة خاصة وياتى للغائب (و) نحو قولك زيد (ضرب) فى ضرب ضمير مستتر تقديره هو يعنى زيد محل رفع على أنه فاعل ضرب (و) نحو (ضربت) فى ضربت ضمير مستتر تقديره هى عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء اسم كلمة المتصلة به حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضربا) فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل على انه فاعل والمعنى ان ضرب الالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان و التاء علامة التأنيث وصلها بالمذكر وحركت لالتقاء الساكنين وفتحت مناسبة الالف وهذا المثال سقط من بعض

وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ .

(بابُ المَفْعُولِ الَّذِى لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ)

وَهُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ الَّذِى لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فِعْلُهُ فَإِنْ كانَ الفِعْلُ ماضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماقَبْلَ آخِرِهِ

المصنف (و) الزيدون (ضربوا) فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون فى موضع رفع على الفاعلية بضرب والالف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات فى موضع رفع على الفاعلية بضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو مايقع بعد الا أو انما المفيدتين للحصر نحو ما ضرب الا أنا وما يضرب الا أنا الخ وانما ضرب هو وانما يضرب هو الخ ولا يكون فى الامر الا متصلا تقول اضرب اضربا اضربوا اضربن وما أشبه ذلك فكل موقع من هذه الضمائر وما أشبهها بعد الا أو بعد انما فهو فى محل رفع على الفاعلية وما النافية والا أو انما أداة حصر

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

(وهو الاسم) سواء كان صريحا كالامر من قوله تعالى قضى الامر أو مؤولا مثل قوله تعالى أنه استمع من قوله قل أوحى الى أنه استمع (المرفوع) احترز به عن المنصوب اذ لا يكون نائب فاعل وأما المجرور فيكون نائبا نحو قوله تعالى وانما سقط فى أيديهم الا أنه فى موضع رفع لكونه نائب الفاعل فعلى هذا يدخل فى قوله الاسم المرفوع ما كان رفعه فى اللفظ أو فى المحل (الذى لم يذكر معه فاعله) أى ترك ولم يقصد فلم يحتج الى ذكره على اللفظ ولا تقديرا لغرض تعلق بعدم ذكره كالعلم به نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا والاصل خلق الله الانسان فحذف الفاعل فبقى الفعل محتاجا الى مسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل فى الاسناد اليه فأعطى جميع أحكامه من كون الفعل معه يضم أوله ويكسر ماقبل آخره)

وإِنْ كانَ مُضارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ما قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ ظاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فالظّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو * وَالمُضْمَرُ اثْنا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبْتُ وَضُرِبْنا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُما وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ .

تحقيقا نحو ضرب زيد أو تقديرا نحو كيل الطعام والاصل كيل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر وضم الكاف أيضا مقدر (وان كان مضارعا ضم أوله وفتح ماقبل آخره) تحقيقا نحو يضرب زيد أو تقديرا نحو يباع العبد والأصل يبيع العبد بضم أوله وفتح ماقبل آخره نقلت فتحة الياء الى ماقبلها فقلبت الياء ألفا لتحركها الاصلى وانفتاح ماقبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر (وهو) أى الفعول الذى لم يسم فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد و يضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر اثنا عشر) متصل ومنفصل فالمتصل (نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن) والحاصل أن الفعل فى الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر وان التاء فى الجمع مفعول لم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمفرد والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها فى المتكلم وفتحوها فى المخاطب المذكر وكسروها فى المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف فى خطاب المثنى مطلقا والميم وحدها فى خطاب الجمع فى التذكير والنون المشددة فى خطاب الجمع فى التأنيث هذا كله فى الحاضر (و) تقول فى الغائب (ضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن) هذا كله فى المتصل وتقول فى المنفصل ماضرب

(بابُ المُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ)

المُبْتَدَأُ هُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ الْعارِى عَنِ الْعَوامِلِ اللَّفْظِيَّةِ والْخَبَرُ هُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قائِمٌ وَالزَّيْدانِ قائِمانِ وَالزَّيْدُونَ قائِمُونَ وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمانِ ظاهِرٌ

الا أنا وماضرب الا نحن الخ وماضرب الاهو وماضرب الا هى الخ وقس عليه ما أمكن فى المضارع

﴿ باب المبتدا والخبر ﴾

جعلهما فى باب واحد لتلازمهما غالبا (المبتدأ هو الاسم) سواء كان صريحا كالله من قوله تعالى الله ربكم ورب آبائكم الأولين أو مؤولا كأن تصوموا من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم فأن تصوموا فى تأويل مصدر ظاهر حرف ونصب وفاعل ويدسبك من الاولين مصدر هو المسند اليه الخبر التقدير وصومكم خيرلكم (المرفوع) بالابتداء (العرى) المجرد (عن العوامل لفظية) غير الزائدة نحو بحسبك ان يقال المجرور بحرف زائد أو بحرف يشبه الزائد فمن الاول بحسبك درهم ومن الثانى

* لعل أبى المغاوير منك قريب * فأبى مرفوع على أنه مبتدأ وقريب خبره ومنك متعلق به وجاز الابتداء بالمجرد افادة توقع لا بتسمية كجاءنى رجل لا افادة التمنى (والخبر هو اسم رفع) بالابتداء (مسند اليه) أى المسند دوالى المبتدا وبهذا قيد آخر ليفرق بين المبتدا والخبر من جهة أن المبتدا هو المحكوم عليه فى المسند اليه غيره فى الخبر هو المحكوم به فهو المسند الى غيره ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين مذكرين نحو قولك زيد قائم وتارة يكونان مثنيين مذكرين نحو قولك (الزيدان قائمان) وتارة يكونان مجموعين مذكرين نحو قولك (الزيدون قائمون)

وجرب حسنة [illegible] تثنية والجمع ردوكا [illegible]

وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَاتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوُ قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ *وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوَ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .

(بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ)

ومضمر فالظاهر ماتقدم ذكره والمضمر اثنا عشر) ضميرا منفصلا (وهي أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن) وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والعالب فيها اذا وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يطابقها في المعنى (نحو قولك أنا قائم) فأنا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم لايظهر فيه اعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن ضمة (وما أشبه ذلك والخبر قسمان مفرد) وهو هنا مالايسد بجملة ولاشبهها (وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم) والزيدان قائمان والزيدون قائمون (وغير المفرد أربعة أشياء) شيآن في شبه الجملة وهما (الجار والمجرور والظرف و) شيآن في الجملة وهما (الفعل مع فاعله) وتسمى جملة فعلية (والمبتدأ مع خبره) وتسمى اسمية نحو (زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة)

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(وهي كان وأخواتها وكاد وأخواتها وطفق وأخواتها) أي نظائرها (فأما كان وأخواتها فترفع الاسم) أي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر) أي خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهي) هاتان ثلاثة عشر فعلا (كان) نحو كان الله غفورا رحيما وكان باطل عريرا (وأمسى) لعام مستمرا (وأصبح) لبر شديدا (وأضحى) لكون مضيئا (ظل) زيد صائما (وبات) المتقاعد حزينا (وصار) لحر عدلا (وليس) لعام لخاص سواء (وما زال وما انفك ومافتئ ومابرح) وهذه لاربعة للاستمرار ولابد أن تتقدم عليها ما أو نهى نحو مارأت العباس مختلفة وما زال الباطل مهزوما وما انفك طائفة قائمة على الحق ولا برح الحق منتصرا (وما دام) مقرونة بما الظرفية المصدرية وهي لبيان المدة نحو لاصحبك مادام زيد مترددا عليك (وما تصرف منها) أي والذي يتصرف من هذه الافعال يعمل عمل ما صيغ منها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهي ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهو سبعة أفعال وقسم ناقص التصرف وهو الاربعة المسبوقة بما النافية فإنه يأتي منها الماضي والمضارع فقط وقسم لا يتصرف أصلا وهو ليس باتفاق ومادام على الاصح وزيد (نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح) وكذا البقية لا ليس (تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك) فهو مثالها فقسه

وأَمَّا إِنَّ وأَخَوَاتُها فإِنَّها تَنصِبُ الاِسْمَ وتَرْفَعُ الْخَبَرَ وهِيَ إِنَّ
وأَنَّ ولَكِنَّ وكأَنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قائِمٌ ولَيْتَ
عَمْرًا شاخِصٌ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ ومَعْنَى إِنَّ وأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ ولَكِنَّ
لِلاِسْتِدْراكِ وكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ ولَيْتَ لِلتَّمَنِّي ولَعَلَّ لِلتَّرَجِّي والتَّوَقُّعِ
وأَمَّا ظَنَّ وأَخَوَاتُها فإِنَّها تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ والْخَبَرَ على أَنَّهُما مَفْعُولَانِ
لَهَا وهِيَ ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ ورَأَيْتُ وعَلِمْتُ

على ماسبق (وأما) القسم الثانى من النواسخ وهو (ان وأخواتها فانها تنصب الاسم) أى المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر) أى خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهى) ستة أحرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد النون (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون (ولكن وكأن) بتشديد النون فيهما (وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتوكيد) أى توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ان كان المخاطب عالما بها ولنفى الشك عنها ان كان مترددا ولنفى الانكار لها ان كان منكرا (ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته أو نفيه (وكأن للتشبيه) وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر فى معنى (وليت للتمنى) وهو طلب مالا طمع فيه أو ما فيه عسر (ولعل للترجى) وهو طلب الأمر المحبوب (والتوقع) وهو الاشفاق فى المكروه نحو لعل زيدا قادم أى أنا مشفق عليه الهلاك متوقع أى منتظر (وأما) القسم الثالث من سرح رضى الله عنه (ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها) وذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى (وهى ظننت وحسبت وخلت وزعمت) وثلاثة منها تفيد وقوع المفعول الثانى (و) هى (رأيت وعلمت

وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَاتَّخَذْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(بَابُ النَّعْتِ)

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الِاسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالِاسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هٰذَا وَهٰذِهِ وَهٰؤُلَاءِ

ووجدت) واتان منهما يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى أخرى (و) هما (اتخذت وجعلت) وواحد يفيد حصول النسبة فى السمع (و) هو (سمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك) من الأمثلة

(باب النعت)

ويقال له الوصف والصفة (النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) وذلك فى النعت الحقيقى وهو الرافع لضمير المنعوت (تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل) فهذه الأمثلة تتبع فيها النعت منعوته فى رفعه ونصبه وخفضه مع التعريف وتقول فى التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل فقد تبعه فى الاعراب والتنكير ثم النعت تارة يكون معرفة وهو ما يدل على معين وتارة يكون نكرة فذكر المصنف أقسامهما فقال (والمعرفة خمسة أشياء) الأول (الاسم المضمر) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب (نحو أنا وأنت) ونحو هو (و) الثانى (الاسم العلم نحو زيد ومكة) مثالان لمن يعقل ولما لا يعقل (و) الثالث (الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء)

وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

(بَابُ الْعَطْفِ)

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ

وهذا الاسم يشمل جميع أسماء الاشارة والاسماء الموصولة ويحصل التعيين فى أسماء الاشارة بالاشارة الحسية وفى الاسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذى قام أبوه (و) لرابع (الاسم الذى فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام و) الخامس (ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة) المذكورة نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام أبوه وغلام الرجل (والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر) نحو رجل وغلام (وتقريبه) أن تقول (كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس) أى قبل دخول أل عليهما

﴿ باب العطف ﴾

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف الآتية (وحروف العطف عشرة وهى الواو والفاء وثم وأو وأم واما وبل ولا ولكن وحتى فى بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت

أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ

(بَابُ التَّوْكِيدِ)

التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

(بَابُ الْبَدَلِ)

أوعلى مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد) وتقول دخل العلماء فالأمراء وخرج الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما أو بعض يوم أقريب أم بعيد ما توعدون فأما منا بعد وإما فداء ما سافر زيد بل عمرو أكرم العالم لا الجاهل لا تكرم خالدا لكن أخاه مات الناس حتى الأنبياء

﴿ باب التوكيد ﴾

التوكيد تابع يذكر تقريرا لمتبوعه برفع احتمال التجوز أو السهو كما اذا قلت جاء الخليفة يحتمل ان المجائى رسوله أو وزيره مثلا وانك اطلقت بالخليفة مجازا أو سهوا وذ قلت جاء الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال (ويكون بألفاظ معلومة وهى النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهى أكتع وأبتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين)

﴿ باب البدل ﴾

البدل تابع مقصود بما قبله بلا واسطة

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنَ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ

(بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ)

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْمُسْتَثْنَى وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

(إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه فى جميع إعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو على أربعة أقسام بدل الشئ من الشئ وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط) أى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط فمثال بدل الشئ من الشئ وضابطه ان يكون المراد بالثانى ما أريد بالأول (نحو قولك قام زيد أخوك) فالمراد بالأخ هو زيد (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه أو ثلثيه (و) مثال بدل الاشتمال وهو أن يشتمل المبدل منه على البدل بطريق الاجمال (نفعنى زيد علمه و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) وذلك أنك (أردت أن تقول) رأيت الفرس ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله (فأبدلت زيدا منه)

﴿ باب منصوبات الأسماء ﴾

(المنصوبات) من الأسماء (خمسة عشر وهى المفعول به) الخ تقدم منها خبر كان

وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ

(بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ)

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ * وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا

وأخواتها واسم ان وأخواتها والتوابع الأربعة وذكر لكل واحد من البواقي بابا فقال

﴿ باب المفعول به ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذي يقع به) أي عليه (الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيد وقع عليه فعل الفاعل وهو الضرب والفرس وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني) الخ (و) نحو (ضربه وضربها) الخ فالياء من ضربني ونا من ضربنا والكاف من ضربك والهاء من ضربه وما بعدها كلها مبنية في محل نصب على المفعول به (والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي) الخ فاياي الجميع مبنية في محل نصب على المفعول به

وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّا كُمَا وَإِيَّا كُمْ وَإِيَّا كُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاها وَإِيَّاهما وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ .

(بابُ المَصْدَرِ)

المَصْدَرُ هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِى يَجِىءُ ثالِثاً فى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وَهُوَ قِسْمانِ لَفْظِىٌّ وَمَعْنَوِىٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِىٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلاً وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِىٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفاً وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ

(بابُ ظَرْفِ الزَّمانِ وَظَرْفِ المَكانِ)

ظَرْفُ الزَّمانِ هُوَ اسْمُ الزَّمانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فى نَحْوُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وسَحَرًا وغَدًا وعَتَمَةً وصَباحاً

﴿ باب المصدر ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يجىء ثالثا فى تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظى ومعنوى فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما أشبه ذلك) فقعودا ووقوفا منصوبان على المصدر

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

(ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية (نحو اليوم) تقول صمت اليوم (و) اعتكفت (الليلة) وقس على هذا

وَمَسَاءَ وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ وظَرْفُ المَكَانِ هُوَ اسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فى نَحْوُ أَمامَ وَخَلْفَ وقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وعِنْدَ ومَعَ وَإِزَاءَ وحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وثَمَّ وهُنَا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ

(بابُ الحَالِ)

الحَالُ هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ جاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا وما أَشْبَهَ ذَلِكَ ولَا يَكُونُ الحَالُ إِلَّا نَكِرَةً ولَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ ولَا يَكُونُ صاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً

(وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية (نحو أمام) تقول جلست أمام الشيخ (وخلف) زيد (وفوق) المنبر وقس على هذا

﴿ باب الحال ﴾

(الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال حصل بها بيان هيئة زيد عند المجيء (وركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من المفعول (ولقيت عبد الله راكبا) فعبد الله مفعول لقيت وراكبا يحتمل أن يكون حالا من التاء وهى الفاعل ومن عبد الله وهو المفعول (وما أشبه ذلك ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة) كالأمثلة السابقة

(بابُ التَّمْيِيزِ)

التَّمْيِيزُ : هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

(بابُ الِاسْتِثْنَاءِ)

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا وَغَيْرٌ وَسِوًى وَسُوًى

﴿ باب التمييز ﴾

(التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) وقد يكون مبينا لما خفي من النسب كما سيظهر (نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا) فعرقا وشحما ونفسا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد ونسبة التفقؤ الى بكر ونسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد (واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة) فغلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لابهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز في هذين المثالين العدد (وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها) تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لابهام نسبة الأكرمية والأجملية والأصل أبو زيد أكرم منت ووجهه جمل منك وناصب التمييز فيهما الوصف (ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام) كما في الأمثلة

﴿ باب الاستثناء ﴾ (وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير) الخ

وسَوَاءٌ وخَلاَ وعَدَا وحاشا فالمُسْتَثْنَىٰ بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كانَ الْكَلاَمُ تامًّا مُوجَبًا نَحْوُ قامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وإِنْ كانَ الْكَلاَمُ مَنْفِيًّا تامًّا جازَ فِيهِ الْبَدَلُ والنَّصْبُ على الِاسْتِثْناءِ نَحْوُ ماقامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وإِلَّا زَيْدًا وإِنْ كانَ الْكَلاَمُ ناقِصًا كانَ على حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوُ ما قامَ إِلَّا زَيْدٌ وما ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَما مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ والْمُسْتَثْنَىٰ بِغَيْرٍ وَسِوًى وَسُوًى وسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لاغَيْرُ والْمُسْتَثْنَىٰ بِخَلاَ وعَدَا وحاشا يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ نَحْوُ قامَ الْقَوْمُ خَلاَ زَيْدًا وزَيْدٍ وعَدَا عَمْرًا وعَمْرٍو وَحاشا بَكْرًا وبَكْرٍ .

(فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا) موجب هو غير منفي وتام هو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه كما ذكر (وان كان الكلام غير موجب فيجوز فيه الابدال والنصب على الاستثناء) اي ان الكلام اذا تم ولم يذكر فيه المستثنى منه نحو ما قام القوم الا زيد، وما ضربت القوم الا زيدا، وما مررت القوم الا بزيد، وان كان الكلام ناقصا بمعنى انه لم يذكر المستثنى منه (كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد، وما ضربت الا زيدا، وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسواء مجرور ابدا والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز فيه النصب والجر نحو قام القوم خلا زيدا وخلا زيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرا وبكر

(بابُ لَا)

إِعْلَمْ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِى الدَّارِ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ لَا نَحْوُ لَا فِى الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلَ فِى الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِى الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ

(بابُ المُنَادَى)

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ المُفْرَدُ العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ

﴿ باب لا ﴾

(اعلم أن لا تنصب النكرات غير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل فى دار فان لم تباشره وجب رفع) على الابتداء (ووجب) أيضا (تكرر لا نحو لا فى دار رجل ولا امرأة فان تكررت) لا مع مباشرة النكرة (جاز اعمالها والغاؤها فان شئت) التمثيل لاعمالها (قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على ان لا فى الموضعين لنفى الجنس وقوله فى الدار خبر لا الاولى وخبر لا الثانية محذوف غير المذكور أى ولا امرأة فى الدار (وان شئت) التمثيل لالغائها (قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة

﴿ باب المنادى ﴾

وهو المطلوب اقباله (المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة

غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يَازَيْدُ وَيَارَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَاغَيْرُ .

(بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ)

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو وَقَصَدْتُكَ اِبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

(بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ)

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ

غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب ومثله يارجل (والثلاثة الباقية منصوبة لاغير) نحو يارجلا خذ بيدى ويا غلام زيدو ياطالعا جبلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف اليه وجبلا مفعول لطالعا

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو) فاجلالا منصوب على انه مفعول لأجله لأنه ذكر لبيان علة وقوع القيام (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مفعول لأجله

﴿ باب المفعول معه ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) ويشترط أن يقع بعد واو مفيدة للمعية

نَحْوَ قَوْلِكَ جاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ وَأَمَّا خَبَرُ كانَ وَأَخَوَاتِها وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِها فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُما فِي الْمَرْفُوعاتِ وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ

(بابُ مَخْفُوضاتِ الْأَسْماءِ)

الْمَخْفُوضاتُ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضافَةِ وَتابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ ما يُخْفَضُ بِمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلى وَفِي وَرُبَّ وَالْباءِ وَالْكافِ وَاللّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ الْواوُ وَالْباءُ وَالتّاءُ وَبِواوِ رُبَّ وَبِمُذْ وَمُنْذُ وَأَمَّا ما يُخْفَضُ بِالْإِضافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ غُلامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلى قِسْمَيْنِ ما يُقَدَّرُ بِاللّامِ وَما يُقَدَّرُ بِمِنْ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللّامِ نَحْوُ غُلامُ زَيْدٍ

(نحو قولك جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة) فكل من جيش والخشبة معطوف معه (وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك)

(باب مخفوضات الأسماء)

(المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ ثَوْبُ خَزٍّ وبابُ ساجٍ وخاتَمُ حَدِيدٍ .

(ومايقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد وضابط الاضافة التى على معنى من أن يكون المضاف اليه جنسا للمضاف فمن لبيان الجنس

﴿ يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبابى) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الجليل (مصطفى البابى الحلبى وأولاده) بمصر المحروسة ﴾

حمدا لمن رفع المنتصبين لازالة الضلالات * وخفض اهل الزيغ ذوى الجهالات * وصلاة وسلاما على مرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات * سيدنا محمد وآله أولى الهمم العوال * وصحابته الذين ميز الله بهم الحرام من الحلال

﴿ أمّا بعد ﴾ فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الشيخ محمد هاشم الشرقاوى المشهور بالشرحات على متن الآجرومية * وهو مع اختصاره منبه للطلاب تذكرة لأولى الألباب وقد اعتنى بضبط الآجرومية بالشكل التام ليكون أسهل حفظا لذوى التحصيل والافهام

وذلك بالمطبعة المذكورة أعلاه الكائن مركزها بسراى رقم

١٢ بشارع اتبليطه بجوار الجامع الأزهر الشريف

وكان الفراغ من طبعه وتحسين وضعه فى شهر

ربيع الأول من شهور عام ١٣٤٣

من هجرة المبشير النذير عليه

وآله وأصحابه الصلاة والسلام

مادامت الليالى

تليها الأيام

آمين